فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2023/8/26 العدد : 6214

الخبر الرئيسي

"العاروري": ستتلقى "إسرائيل" هزيمة تُخرجها من الضفة.. والاغتيالات قد تؤدي إلى حرب شاملة

... ص 4

أبرز العناوين

"واللا": واشنطن تحث "إسرائيل" على تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين مقابل التطبيع مع السعودية

المقاومة ترفع السقف.. تحرير الضفة عنواناً للمواجهة

الكشف عن تفاصيل خطة للاحتلال لمواجهة تصاعد العمليات في الضفة

توقيف "عميلين لإسرائيل" في مطار بيروت

نتنياهو يبرر تصريحات بن غفير ويزعم: "إسرائيل" تضمن حرية الحركة للفلسطينيين بالضفة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بضغط دولي لإقالة بن غفير واعتقاله	9
.3	وزيرا خارجية فلسطين وتركمانستان يوقعان اتفاقيات تعاون مشتركة	9
.4	فتوح يدين اعتداء الاحتلال على المصلين في القدس	10
.5	خوري يؤكد أهمية تعزيز دور الكنائس في تنمية الحس الوطني لدى الشباب	10
	المقاومة:	
.6	المقاومة ترفع السقف: تحرير الضفة عنواناً للمواجهة	10
.7	"الأيام": الاحتلال يبلغ الوسطاء تنصله من التفاهمات الخاصة بوقف الاغتيالات	11
.8	"ثوري فتح" يوافق على عقد المؤتمر العام الثامن في كانون الأول المقبل	11
.9	حماس تدين عدوان الاحتلال على المصلين بالأقصى وتحمله المسؤولية الكاملة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.10	نتنياهو يبرر تصريحات بن غفير ويزعم: "إسرائيل" تضمن حرية الحركة للفلسطينيين بالضفة	12
.11	بن غفير يصر على تصريحاته: لن أعتذر ولا أتراجع عن تصريحاتي وسأقولها ألف مرة أخرى	13
.12	مسؤولون إسرائيليين: الضرر السياسي والقانوني لتصريحات بن غفير كان هائلاً وضخماً	13
.13	"معاريف": أصوات في الليكود تطالب بانتخابات جديدة حال إلغاء المحكمة العليا قانون المعقولية	13
.14	الكشف عن تفاصيل خطة للاحتلال لمواجهة تصاعد العمليات في الضفة	14
.15	تجاوب ضعيف جدا لدعوة "إسرائيل" أكثر من 100 وزير خارجية لحفل	15
.16	نتنياهو يستعد لجولات خارجية تشمل تركيا والمغرب والإمارات	15
.17	استطلاعات: غالبية الإسرائيليين تريد انتخابات جديدة	16
	الأرض، الشعب:	
.18	قوات الاحتلال تعتدي على المصلين عند باب المسجد الأقصى	16
.19	الاحتلال يخطط لإنشاء منطقة صناعية استيطانية غرب الضفة	17
.20	استشهاد شاب من جبع متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال	17
.21	الاحتلال يعتدي على نشطاء ويعتقل ويصادر علماً فلسطينياً بالشيخ جرّاح	18
.22	الضفة: مواجهات وإصابات خلال قمع المسيرات الأسبوعية	18
.23	جبارين: الانقلاب القضائي في "إسرائيل" يمهّد لضرب الفلسطينيين عبر طرفي الخط الأخضر	18

.24	الاحتلال يواصل حصار عقربا جنوب نابلس لليوم السادس	18
.25	بيلا حديد تواجه بن غفير على "إنستغرام".. الملايين تضامنوا معها	19
	الأردن:	
.26	الأردنيون يحتشدون نصرة للأقصى ويحذرون من مساعي تهويده	19
	لبنان:	
.27	توقيف "عميلين لإسرائيل" في مطار بيروت	20
	عربي، إسلامي:	
.28	الكويت.. "شباب لأجل القدس": نواصل دعم فلسطين	20
	دولي:	
.29	واشنطن تندد بقوة بتصريحات بن غفير الاستفزازية بشأن تنقل الفلسطينيين بالضفة	21
.30	الاتحاد الأوروبي يدين بشدة تصريحات بن غفير حول حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة	21
.31	"واللا": واشنطن تحث "إسرائيل" على تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين مقابل التطبيع مع السعودية	21
.32	سيراليون تبلغ "إسرائيل" اعتزامها فتح سفارة لها في القدس	22
.33	الخارجية الأميركية: "إسرائيل" تلتزم بتقديم تسهيلات لجميع المواطنين الأميركيين في الضفة وغزة	22
.34	المحكمة العليا الهولندية ترفض دعوى لملاحقة غانتس وجنرال إسرائيلي آخر	23
	حوارات ومقالات	
.35	لماذا لا تُنفّذ دولة الاحتِلال تهديداتها باغتِيال قادة المُقاومة... عبد الباري عطوان	23
.36	الكلام الإسرائيلي عن التطبيع مع السعودية... رندة حيدر	26
.37	إسرائيل "الخائفة": الطريق الوحيد لوقف الانهيار والتفكك... دافيد غروسمان	28
.38	لماذا يخشى السيسي ونصر الله من ارتفاع حدة التصعيد في الضفة؟... تسفي برئيل	29
	كاريكاتير:	33

* * *

١. "العاروري": ستتلقى "إسرائيل" هزيمة تُخرجها من الضفة.. والاغتيالات قد تؤدي إلى حرب شاملة

أكّد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، في حوارٍ خاص بالميادين، أنّ تكرار الاحتلال الإسرائيلي التهديد باغتياله لن يترك أثراً أو تغييراً، مُتحدثاً بشأن عدّة مواضيع وملفات، ومُشدّداً على أنّ المقاومة في الضفة الغربية ستتعزّز وتتمدّد وتزداد تأثيراً.

وتطرّق العاروري إلى تهديدات الاحتلال الإسرائيلي باغتياله واستهداف قيادة حماس، قائلاً إنّ "التهديد الإسرائيلي لشخصي لن يغيّر قناعاتي، ولن يترك أي أثر، ولن يغيّر مساري قيد أنملة"، مُضيفاً: "نحن مؤمنون، ونتمنى أن تُختتم حياتنا بالشهادة التي نعتز بها"، مشيراً إلى أنّ الشهادة هي الفوز العظيم في نظر قادة المقاومة. وشدّد العاروري على أنّ قادة المقاومة "جزء من الشعب الفلسطيني، ولا يتباينون عن كل أبناء الشعب"، مُذكّراً بأنّ كل فصائل المقاومة الفلسطينية قدّمت قادةً شهداء مِن كل المستويات، ومؤكداً أنّ هذا "لا يُعَدّ غريباً" على حماس ومختلف حركات المقاومة.

وفي السياق ذاته، قال العاروري إنّ "دماءنا وأرواحنا ليست أغلى ولا أعز من أي شهيد، ولا يجوز لأم شهيدٍ أن تشعر بأنّ دماء القائد أو المسؤول أعز وأغلى من دماء ابنها. نحن سواسية، والشهيد الذي سبقنا بيوم أفضل منّا". وأشار العاروري إلى أنّ الاحتلال اتّخذ قراراتٍ كثيرة بشأن اغتيال القادة والمؤسّسين، واستهدف قادةً كثيرين، كقائد كتائب القسّام، محمد الضيف، وهو كان المطلوب الأول للاحتلال منذ انطلاق العمل المقاوم المُسلّح، بحيث حاول الاحتلال اغتياله مراراً، وقام بقتل عائلته، لكنّه "ما زال يقاتل، وما زال على رأس عمله".

المقاومة في الضفة تزداد صلابة.. والاحتلال سيتراجع

وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وجود معادلةٍ جديدة "تتغير كل يوم لمصلحة المقاومة وحلفائها وامتداداتها"، وأنّ هذه المعادلة تترسّخ ضد الاحتلال بقوةً، منبّهاً إلى أنّ أبرز ما في الصورة اليوم هو المقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية، على رغم كل إجراءات الاحتلال وقوته وإرهابه. وأضاف العاروري أنّ "جيش" الاحتلال حشد أكثر من نصف قواته البرية، عبر أكثر من 30 كتيبة، لمواجهة مقاومة الشعب الفلسطيني في شمالي الضفة الغربية والقضاء عليها، مُشدّداً على أنّه على الرغم من ذلك، فإن "المقاومة في الضفة تزداد قوةً وتأثيراً وتمدّداً".

ولفت إلى أنّ تمدّد المقاومة إلى سائر مناطق الضفة الغربية يمثّل "كابوساً للاحتلال، ويسبّب له هستيريا وتوتراً وخوفاً"، مؤكّداً أنّ المقاومة تحبط سياسات الاستيطان والتوسّع في الضفة الغربية، التي تعتمدها حكومة الاحتلال الفاشيّة، وأنّها، عبر تمدّدها، ستجبر الاحتلال على الفشل والتراجع.

وأكد العاروري، عبر شاشة الميادين، أنّ القادة الإسرائيليين "سيخرجون بهزيمةٍ تُخرج هذا الكيان من الضفة الغربية"، مشيراً إلى أنّ "كلّ مسؤولٍ إسرائيلي، يأتي بسياساتٍ متطرفة ودموية، يخرج بهزيمةٍ

غير مسبوقة"، مستذكراً أنّ "هذا ما لقيه رئيسا حكومتي الاحتلال السابقان، إسحق رابين، وآرييل شارون".

وأشار العاروري إلى أنّ "الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة تريد تهجير الفلسطينيين من الضفة، وزيادة الاستيطان والسيطرة على المسجد الأقصى"، مُجدّداً تأكيده أنّها "ستُهزم هزيمةً كبيرة، وستكون النتيجة انسحابها من كل الضفة الغربية". وأضاف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنّ "النخبة الحاكمة في إسرائيل بمنتهى العنصرية والفاشية، وستكسر كيانها وتدمّر علاقاته الخارجية، عبر تقسيمه داخلياً وهزيمته على الأرض"، مضيفاً أنّ "قادة حكومة الاحتلال، عبر مجموعة خطوات، سينتهون إلى حرب شاملة في المنطقة". وعلّق على قول قادة كيان الاحتلال إنّ "المشكلة في صالح العاروري وغيره مِن قادة المقاومة"، مؤكّداً أنّ المشكلة هي "في الاحتلال، وفي التطرف والفاشية والعنصرية التي يحملها".

"إسرائيل" إلى هزيمة غير مسبوقة في المواجهة الشاملة

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إنّ وزير مالية الاحتلال، بتسلئيل سموتريتش، "يريد صراعاً كبيراً يمكّنه مِن تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948"، وإنّ هناك من "يفكر في الكابينت في خطواتٍ كالسيطرة على المسجد الأقصى، وتقسيمه، والاغتيالات"، مضيفاً أنّ من يفكر في هذه الخطوات "يعرف أنّ ذلك يؤدي إلى حربٍ إقليمية". وأكّد العاروري أنّ حلف المقاومة لديه "الجاهزية والأسباب والإرادة والمصلحة في أن تكون هناك حربٌ إقليمية"، مُشدّداً عبر الميادين على أنّ "الأطراف الفاعلة جاهزة ومستعدة لذلك".

وجدد العاروري تأكيده أنّه إذا وصلت الأوضاع إلى المواجهة الشاملة، فسوف "تُهزم إسرائيل هزيمةً غير مسبوقةٍ في تاريخها"، مُعرباً عن أن قادة المقاومة "واثقون بذلك"، ومضيفاً أنّه، في المواجهة الشاملة، "ستُفرض على إسرائيل وقائع جديدة، من ضمنها وضع حدٍّ لاستمرارها، ولتواصل الدعم الخارجي لها". وأشار العاروري إلى أنّ "معركة التحرير في الضفة الغربية فوق الطاولة"، لافتاً إلى أنّه تمّ الدخول في مرحلة حسم الصراع من خلال تهويد الاحتلال للضفة الغربية وترحيل الفلسطينيين. وأعرب عن اعتقاده أنّ حكومة الاحتلال اليمينية الحالية، ومجلسها الأمني المصغّر، "يفكران في مجموعة خطواتٍ سوف تُفضي إلى حربٍ إقليمية شاملة في المنطقة". وقال إنّه "إذا كان الكيان الإسرائيلي يتحدّث عن حربٍ شاملة، ونحن كذلك، فهذا يعني أنّها أصبحت أمراً لا مفرّ منه، وضرورة".

وتطرّق العاروري إلى حالة التنسيق الموجودة بين أعضاء حلف المقاومة، قائلاً : "نحن نتجهّز للحرب الشاملة، ونناقش ذلك في الغرف المغلقة مع كل الأطراف والمكوّنات، التي لها علاقة بهذه

الحرب". وذكّر العاروري، في حديثه، بالالتزام الذي أطلقه الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، والذي أكّد فيه أنّ "أي اعتداء على المسجد الأقصى والقدس، سيواجَه بحربٍ إقليمية"، وكذلك بحديث السيد نصر الله بخصوص "تحرير الجليل". وفي السياق ذاته، قال العاروري إنّه إذا فُتح صراعٌ شامل، فـ"يعني ذلك أنّ أجواء الاحتلال وبحره سيٌُغلَقان، ولن يكون هناك كهرباء ولا اتصالات ولا اقتصاد"، مجدّداً تأكيده أنّ "قوى المقاومة قادرة على فعل ذلك".

ومع تأكيده أنّ الحرب الشاملة ستكون "هزيمةً لإسرائيل"، عبّر عن رؤيته أنّ "الحروب الكلاسيكية تغيرت"، مشدداً على أنّ "هذا ما نشهده في حرب أوكرانيا".

عمليات المقاومة ضد جوهر مخطّط الاحتلال.. المستوطنين

وتحدّث العاروري عن عمليات المقاومة الفلسطينية وحركة حماس ضد مستوطني الاحتلال، قائلاً إنّها "تحديداً ضد المستوطنين، لأنّ هذا جوهر المخطّط الإسرائيلي حالياً، وهو رفع عدد المستوطنين في الضفة". ولفت إلى أنّه "قلما تنجح خلية مقاومة في أن تنجو فتراتٍ طويلة، بسبب القدرة التكنولوجية الإسرائيلية والتعاون الأمني"، مشيراً إلى أنّ التطور الذي يُحدث الفارق في الضفة الغربية يكون عبر "توسيع قاعدة العمل المقاوم، وتطوير الأهداف والوسائل".

وتناول العاروري تركّز العمل المقاوم في جنين، مؤكّداً أنّه أحدث للاحتلال "كل هذا الإرباك وهذا الضغط"، وأنّه الآن "يتمدّد، وعلى الجميع المشاركة في المقاومة". ودعا العاروري "كل شاب في الضفة إلى أن يشارك في العمل المقاوم، عبر أي شيءٍ تصل يده إليه"، متابعاً أنّه "إذا كان عشرات أو مئات المقاومين سبّبوا هذا الضغط، فماذا لو أصبحوا عشرات الآلاف أو مئات الآلاف"، موضحاً أنّهم في المقاومة يعملون من أجل ذلك. وأصرّ العاروري على أنّه "لم يعد هنا خيارات في أن نتعامل مع الأمور، في المدى البعيد ولا في المدى المتوسط، أو أن نؤجّل القضايا"، مُؤكّداً أنّه في حال "عدم مواجهة المستوطنين الآن، وهم مئة وخمسون ألفاً في الضفة الغربية، فسنواجههم بعد عامين وهم مليونا مستوطن، وسنواجههم وقد استولوا على القدس والمسجد الأقصى"، مُشدّداً على وجوب مواجهتهم الآن". ومسترسلاً في الحديث عن المواجهة في الضفة الغربية، أكّد العاروري أنّ "أفضل النماذج وأكثرها جدوى عندنا في الضفة الغربية، والتي تُعَدّ فاعلةً جداً للضفة الغربية، هو المواجهة المباشرة والفورية مع المستوطنين ومع الجيش الإسرائيلي".

لقاءات فصائل الفلسطينية يجب أن تبقى قائمة

وطالب العاروري بأن يُفهم موقف حركة حماس بوضوح، مؤكّداً أنّ الحركة لديها "موقف وقرار مفادهما أن تبقى الحوارات الوطنية قائمة، وعدم الوصول إلى قطيعة"، مُصرّحاً بأنّ اللقاءات الفصائلية "لا تحل كل المشكلات"، مُرجعاً ذلك إلى وجود "خلافٍ في الرؤى والنهج".

ومفصّلاً في هذا الشأن، أشار إلى أنّه "حتى الآن هناك فجوة حقيقية وافتراق في الرؤى والمشاريع، لا تحلها هذه اللقاءات، لكنّ هذه اللقاءات تخفّف حدة التعارضات والاختلافات التي يمكن أن تتحول الى مواجهة"، مؤكّداً أنّ اللقاءات الفصائلية تمنع حدوث المواجهة، لذلك تحرص حركة حماس عليها، ووفق الأسباب نفسها، تقول إنّ "الإدارة في غزّة تتبع حكومة رام الله".

وبشأن أسباب الخلاف الفلسطيني القائم، أوضح العاروري، في حديثه إلى الميادين، أنّ حركة حماس "لديها رؤية، مفادها أنّ المقاومة هي الحل لمواجهة الاحتلال"، مُشيراً إلى أنّ الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "متمسك بالشرعية الدولية والمؤسسات الأممية، ويرفض المقاومة".

وبخصوص تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، قال العاروري إنّه "لا يوجد أي تفاهم أو مقدمات تفاهم مع حركة فتح لتشكيل حكومة وحدة وطنية"، كاشفاً أنّه عُرض على حركة حماس تشكيل حكومة وحدة وطنية، إلّا أنّها رفضت ذلك، مُشترطةً "إجراء انتخاباتٍ تشريعية ورئاسية".

وأكّد موقف حركته بشأن ضرورة إجراء انتخابات رئاسية فلسطينية، واهتمامها بهذا الملف، انطلاقاً مِن "الخوف من أن يتم الدخول لهذه المسألة والعبث باستقرار الوضع الفلسطيني وأمنه ووحدته، من خلال قوى معادية مثل إسرائيل والولايات المتحدة، وبعض الأدوات في المنطقة".

وتطرّق العاروري، خلال الحوار، إلى مسألة اعتقال السلطة للمقاومين الفلسطينيين في الضفة الغربية، قائلاً إنّ "هذه القضية لا تُحَل إلا بتغيير السلطة نهجها"، متابعاً أنّ "موقف حركة الجهاد بالإفراج عن المقاومين محق، ونحن نعاني هذا الأمر، ونرى أنّ اللقاءات تساعد على حل هذه المشكلة بدلاً من المقاطعة".

وتحدّث العاروري بخصوص ملف تبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي، فأكّد أنّ الملف "مطروحٌ دائماً، لكنّ المعضلة عند الاحتلال، لأن حكوماته تغيّرت في المرحلة السابقة، ولم تكن مستعدة لذلك"، مُعرباً عن جاهزية المقاومة "لعقد صفقة تبادل أسرى"، ولافتاً إلى أنّ حكومة الاحتلال، برئاسة بنيامين نتنياهو، "غير جاهزة حتى الآن".

حماس أدّت دوراً في منع تطوّر أحداث مخيم عين الحلوة

أكّد العاروري أنّه "لم يكن لحركة حماس أي يد في أحداث مخيم عين الحلوة"، مُشدّداً على أنّها أدّت دوراً في وقف إطلاق النار في المخيم، ومنع تطور الأحداث، وإيجاد الحلول لها. وصرّح بأنّ قيادة حركة حماس "تحدّثت إلى القيادة اللبنانية، ليكون للجميع دور في حل الأزمة"، كاشفاً للميادين وجود "جهودٍ لعدم العودة إلى الاشتباكات"، وأنّ حركة حماس حريصة على بناء أفضل علاقاتٍ بكل مكونات مخيم عين الحلوة بهدف المحافظة على استمرار الهدوء فيه. وتناول العاروري موضوع

الأحداث الأخيرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، قائلاً إنّ "حركة حماس لا تشكل أي مظلة لأحد في المخيم، مباشرة أو غير مباشرة".

علاقات حماس الدولية في خدمة القضية الفلسطينية

وتطرّق العاروري إلى الحديث بخصوص علاقات حركة حماس بالسعودية، قائلاً إنّ "من طرفنا لم يحدث أي تغيير تجاه المملكة السعودية، والتغير حدث من طرفها بشأن العلاقة"، لافتاً إلى التحسن في الموقف السعودي مِن إيران. وعبّر العاروري عن العلاقة الوثيقة لحركة حماس بإيران، واصفاً العلاقة بالطبيعية، وأنّها "هي نفسها في ظلّ تقارب الرياض وطهران، أو تباعدهما"، مؤكّداً أهمية بناء علاقات بكل الدول لمصلحة القضية الفلسطينية. وتابع العاروري قائلاً: "ربما هناك استدارات في السعودية، ونأمل أن يكون ذلك لمصلحة القضية الفلسطينية، وألّا يكون هناك تطبيعٌ سعودي مع إسرائيل، كما يُشاع".

ولفت العاروري إلى أنّ "تطبيع السعودية مع إسرائيل متباين عن تطبيع أي دولة"، مُرجعاً ذلك إلى رمزية وجود الأماكن المقدسة الإسلامية فيها، ومشيراً إلى أنّ هذا يعني "تسليماً بسيطرة الاحتلال على مقدسات الأمة". وفي أثناء حديثه عن علاقات حركة حماس الدولية، أوضح أنّ أسس بناء العلاقات واضحة تماماً، مُصرّحاً بأنّها "لخدمة هذه القضية التي هي قضية الأمة، ونحن نبني علاقاتٍ بكل مكونات أمتنا خدمةً لهذه القضية التي هي قضيتهم جميعاً".

وبشأن العلاقات بسوريا، قال العاروري، في حوراه مع الميادين، إنّه "حدث خللٌ في العلاقة بسوريا"، مؤكّداً أنّ موقف حركة حماس "لا يتغير تجاه سوريا"، مُشدّداً على "عدم تدخلها في الصراع الداخلي". واستكمل حديثه في هذا الشأن، مؤكّداً أنّه "أردنا تصحيح الخلل في العلاقة بسوريا، وبالفعل كانت هناك لقاءاتٌ ثنائية وانفتاح في العلاقات، ولم تصلنا أي رسائل سلبية من سوريا"، متمنياً أنّ يسير مسار إعادة العلاقات بصورة جيدة. وبخصوص العلاقات بقطر، قال العاروري إنّ "قطر لم تخفّض قيمة المنحة المالية لقطاع غزة، وإنّما يحدث تأخير أو تغيير في إعادة توزيعها"، مؤكّداً أنّ ذلك "ليس له علاقة بوضع حماس الداخلي، ولا بموضوع علاقة الحركة بسوريا".

وختم العاروري حديثه إلى الميادين، قائلاً إنّ "المستقبل لشعوب هذه المنطقة، ولن يستطيع أحد أن يسير عكس التاريخ ويأسر إرادة هذه الشعوب، والمستقبل للمقاومة ولتحرير فلسطين، إن شاء الله، وليس بعيداً".

قناة الميادين، 2023/8/25

٢. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بضغط دولي لإقالة بن غفير واعتقاله

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، بالمواقف الدولية التي شجبت وأدانت ونددت بالتصريحات التحريضية العنصرية التي أطلقها الوزير المتطرف إيتمار بن غفير. واعتبرت الخارجية في بيان، يوم الجمعة، أن هذه خطوة بالاتجاه الصحيح، إلا أنها غير كافية، خاصة وأن تلك التصريحات تعبر عن حقد وكراهية مطلقة تجاه الفلسطينيين العرب. وطالبت بضغط أميركي ودولي حقيقي على نتنياهو لإقالة بن غفير واعتقاله عقابا له، خاصة وأن إرهاب المستوطنين تصاعد بشكل غير مسبوق ضد المواطنين الفلسطينيين، لشعورهم بالحماية والدعم والإسناد من أمثال بن غفير وسموتريتش.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/25

٣. وزيرا خارجية فلسطين وتركمانستان يوقعان اتفاقيات تعاون مشتركة

عشق أباد: وقع وزير الخارجية رياض المالكي، ونظيره التركماني رشيد ميريدوف، على برتوكول المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين، ومذكرة تفاهم حول تأسيس لجنة وزارية مشتركة برئاسة وزراء الخارجية.

ويتضمن بروتوكول المشاورات السياسية، الذي وقع يوم الجمعة، في مقر وزارة خارجية تركمانستان، بحضور اعضاء الفريقين، عقد جلسات مشاورات سياسية منتظمة في كل من فلسطين وتركمانستان، والتنسيق بين الطرفين على المستويات السياسية والدبلوماسية، بما يعنى بالشأن الفلسطيني والتركماني وكذلك الاقليمي والدولي، والقضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

فيما تضمنت مذكرة التفاهم حول تأسيس اللجنة الوزارية المشتركة التي تم توقيعها بموجب توجيهات قيادتي البلدين، مقترحات عملية لتعزيز التعاون الثنائي، بما فيها تنفيذ الاتفاقيات الموقعة من خلال خطة خارطة الطريق، تتضمن إطار تعاون خاص بالقطاعين الحكومي والخاص، ضمن جدول زمني واضح، وكذلك خطة مشاورات لعام 2024، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري.

وتم الاتفاق بين الجانبين، للعمل على تنفيذ مشاريع مشتركة بين الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي "بيكا"، ووزارة خارجية تركمانستان، في مجالات تنموية محددة، بما فيها مشاريع تنموية بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وتنفيذ فعاليات ثقافية يتم تنظيمها في البلدين خلال عام 2024.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/25

٤. فتوح يدين اعتداء الاحتلال على المصلين في القدس

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، بشدة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي الجمعة على المصلين عند أبواب المسجد الأقصى المبارك. ووصف فتوح، في بيان، الاعتداء بأنه عمل عدواني إرهابي فاشي، وقال إن عدم اهتمام المجتمع الدولي وعدم محاسبة إسرائيل على جرائمها وانتهاكاتها بحق الشعب الفلسطيني، يعكس بشكل سافر التواطؤ مع جرائمها والتجاهل لكل قيم القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/25

٥. خوري يؤكد أهمية تعزيز دور الكنائس في تنمية الحس الوطني لدى الشباب

رام الله: أكد رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، أهمية تعزيز دور الكنائس في تنمية الحس الوطني لدى الشباب. جاء ذلك خلال لقائه مع شخصيات وطنية ودينية. وأكد خوري استعداد اللجنة الرئاسية لمساندة الكنيسة في كافة الاحتياجات، التي من شأنها أن تصب في مصلحة المجتمع التلحمي وتفعيل الدور الكنسي والمجتمعي لخدمة المسيحيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/25

٦. المقاومة ترفع السقف: تحرير الضفة عنواناً للمواجهة

غزة– رجب المدهون: بحسب ما علمته «الأخبار»، من مصادر فصائلية فلسطينية، فإن الوسيط المصري يجري اتّصالات مكثفة مع الفصائل الفلسطينية وتحديداً حركة «حماس» من جهة، ومع الحكومة الإسرائيلية من جهة أخرى، بهدف تلافي تفجّر مواجهة عسكرية خلال الفترة المقبلة.

وكشفت المصادر أن الوسيط المصري فشل في الحصول على تعهّد من مستشار «الأمن القومي» الإسرائيلي، تساحي هنغبي، بالحفاظ على الالتزامات السابقة، وآخرها ما تمّ التوصّل إليه في أيار الماضي عقب معركة «ثأر الأحرار»، بعدم العودة إلى سياسة الاغتيالات. كما كشفت أن المقاومة حذّرت من أن ردّها على أيّ جريمة اغتيال سيكون «غير مسبوق»، منبّهةً إلى أن «محاولة صنع معادلات عبر عمليات اغتيال لقادة أو عناصر من المقاومة خارج الضفة الغربية المحتلة، قد تكون الشرارة التي ستشعل معركة كبيرة». وإذ رفضت الاستجابة لطلب دولة الاحتلال وقف العمليات الفدائية في الضفة، فقد أكدت أن هذه العمليات ستتواصل وستتصاعد بشكل كبير بغضّ النظر عن التهديدات الإسرائيلية، وأن توقفها مرهون بإنهاء الاحتلال والاستيطان، وهو ما ردّ عليه العدو برفض الحديث عن الاستيطان والتواجد العسكري الإسرائيلي في الضفة.

كذلك، أبلغت حركة «حماس» المصريين أن معركة مواجهة الاحتلال في الضفة تحتلّ رأس أولويات الشعب الفلسطيني وفصائله خلال الفترة الحالية، وأن الحلّ الوحيد لوقف العمليات يتمثّل في انسحاب إسرائيلي من الضفة، مشابه لذلك الذي حدث في قطاع غزة عام 2005، مؤكدةً أن هذا الانسحاب سيكون على رأس مطالب المقاومة في حال وقعت مواجهة عسكرية جديدة. وأشارت الحركة إلى أن «الاحتلال يعتقد أنه في حال نفّذ عملية اغتيال ضدّ قادة المقاومة، فسيكون بإمكانه السيطرة على مجريات المعركة التي ستندلع»، مستدركةً بأنه «في حال أقدم على هذا الخيار، فبدلاً من الضغط على المقاومة وقيادتها، سيجد نفسه أمام معركة مطلبها الرئيس الانسحاب من الضفة لوقف القتال».

الأخبار، بيروت، 2023/8/25

٧. "الأيام": الاحتلال يبلغ الوسطاء تنصله من التفاهمات الخاصة بوقف الاغتيالات

عيسى سعد الله: أفاد مصدر مطّلع لـ"الأيام" بأن وسطاء وصلوا إلى قناعة بأن إسرائيل قررت الإقدام على ارتكاب عمل عسكري ضد رموز وقيادات فصائلية خلال الفترة القريبة القادمة. وأضاف المصدر، الذي فضّل عدم ذكر اسمه: إن وسطاء، خصوصاً من نشط خلال الأيام الأربعة الأخيرة، أبلغ قادة الفصائل الرئيسة ضمنياً بنوايا وحتى بقرار إسرائيل ارتكاب عمل عدواني ضد رموز من الفصائل؛ رداً على العمليات الأخيرة في الضفة الغربية، والتي أسفرت عن مقتل عدد من المستوطنين وتبنتها حركة "حماس".

وأوضح المصدر أن إسرائيل أبلغت الوسطاء بتنصلها من جميع التفاهمات الأخيرة التي أبرمت مع الفصائل، خصوصاً مع حركة الجهاد الإسلامي والتي أفضت إلى وقف عدوان شهر أيار الماضي، ونصّت على وقف الاغتيالات. وأوضح المصدر نفسه أن رسائل عديدة وصلت قيادتَي حركتَي حماس والجهاد الإسلامي من أكثر من مصدر ووسيط، مفادها أن إسرائيل ذاهبة باتجاه عمل عسكري عدواني ضدهما، وأن عليهم أخذ الحيطة والحذر. وبيّن المصدر ذاته أن الجهود المستميتة التي يبذلها الوسطاء الآن، خصوصاً جهود الوسيط المصري، تتركز على ترتيبات قد يتم التوصل إليها بعد جولة التصعيد المرتقبة وليس قبلها.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٨. "ثوري فتح" يوافق على عقد المؤتمر العام الثامن في كانون الأول المقبل

رام الله – وفا: قرر المجلس الثوري لحركة "فتح" بالإجماع الموافقة على المقترح المقدّم من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بعقد المؤتمر العام الثامن للحركة في 2023/12/17. جاء ذلك في

ختام انعقاد الدورة الـ11 للمجلس الثوري للحركة. وقد عقد المجلس جلستَين صباحية ومسائية، واستمع إلى تقارير من مفوّضيات الحركة حول الخطط التي نفذت والموضوعة لتطوير عملها خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى استعراض آخر المستجدات السياسية والوطنية، والأوضاع الداخلية الخاصة بالحركة وكوادرها.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٩. حماس تدين عدوان الاحتلال على المصلين بالأقصى وتحمله المسؤولية الكاملة

أدانت حركة حماس بأشد العبارات اعتداء شرطة الاحتلال السّافر على المصلين الفلسطينيين عند باب الأسباط أثناء توجههم لأداء صلاة الجمعة ظهر الجمعة، مؤكدةً أن الاعتداء على المصلين سيواجهه شعبنا بمزيد من الحشد والرباط والمقاومة دفاعاً عن أقصانا ومقدساتنا. ودعت الحركة أبناء شعبنا الفلسطيني إلى الاستمرار في شدّ الرحال والرباط في المسجد الأقصى دفاعاً عنه وإفشالاً لمخططات الاحتلال التهويدية بحقه، مؤكدة أن المسجد الأقصى والقدس سيبقيان عنواناً للمقاومة التي لن نحيد عنها حتى تحريرهما، وكل أراضينا المحتلة ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

موقع حركة حماس، 2023/8/25

١٠. نتنياهو يبرر تصريحات بن غفير ويزعم: "إسرائيل" تضمن حرية الحركة للفلسطينيين بالضفة

ربيع سواعد: عقب مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على تصريحات وتفوهات وزير الأمن القومي، المتطرف إيتمار بن غفير، التي أعطى من خلالها أهمية لحركته وعائلته على تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في بيان مقتضب بالإنجليزية عن مكتب نتنياهو، أن "إسرائيل تضمن وتمنح الحرية الكاملة للحركة للإسرائيليين والفلسطينيين في يهودا والسامرة".

وأضاف أن "هناك إرهابيين فلسطينيين يستغلون حرية الحركة من أجل قتل النساء والأطفال وعائلات إسرائيلية في كمائن بمواقع ومحاور مختلفة". ولم يدن نتنياهو تصريحات بن غفير، فيما قال إن الأخير "قصد أن الحق في الحياة يسبق حرية الحركة، ومن أجل منع جرائم القتل المروعة هذه، تقوم قوات الأمن بتطبيق إجراءات أمنية خاصة في هذه المناطق". وأشار مكتب نتنياهو إلى أن "34 إسرائيليا قتلوا على يد فلسطينيين في العام 2023، وعدد كبير منهم قتلوا بينما كانوا في طريقهم إلى منازلهم".

عرب 48، 2023/8/25

١١. بن غفير يصر على تصريحاته: لن أعتذر ولا أتراجع عن تصريحاتي وسأقولها ألف مرة أخرى

القدس– سعيد أبو معلا: دخلت بيلا حديد، عارضة الأزياء الأمريكية من أصل فلسطيني، على خط التنديد بتصريحات وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بين غفير، التي قال فيها إن من حقّه وحقّ زوجته وأولاده التنقل على طرقات الضفة الغربية. فيما رد إيتمار بن غفير عليها بتغريدة قال فيها: "إلى عدوّة إسرائيل بيلا حديد، صباح الخير؛ رأيت بالأمس أنك أخذت مقطعًا من مقابلتي، وقمتِ بنشره للعالم كلّه ليظهر أنني عنصري وحاقد.. أدعوكم إلى كريات أربع لتروا كيف نعيش هنا، وكيف يُقتل هنا كل يوم يهود لم يرتكبوا أي خطأ تجاه أي شخص في حياتهم، ما هي التهديدات التي تتلقاها زوجتي وأطفالي كل يوم من الفلسطينيين الذين يعيشون هنا بجانبي".

وتابع تغريدته: "لذا، نعم، إن حقي وحق اليهود في التنقل والعودة إلى ديارهم بأمان على طرق الضفة الغربية مقدم على حق الفلسطينيين الذين يرموننا بالحجارة ويقتلوننا. لن أعتذر، ولا أتراجع عن تصريحاتي، سأقولها 1000 مرة أخرى أيضًا".

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

١٢. مسؤولون إسرائيليين: الضرر السياسي والقانوني لتصريحات بن غفير كان هائلاً وضخماً

القدس– "سعيد أبو معلا: نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن مسؤولين في الاحتلال قولهم بأن الضرر السياسي والقانوني لتصريحات بن غفير كان هائلاً وضخماً على دولة الاحتلال. وأضاف المسؤولون أن ما قاله بن غفير يكشف وجه الحكومة الحالي.

وذكرت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولي الاحتلال، بأن بن غفير يؤكد العنصرية والتفرقة لديه ولدى حزبه، وقالوا بأن عدم إدانة الحكومة الحالية، ورئيسها نتنياهو، لتصريحات وزير الأمن القومي يشكل دليلاً على السياسة التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية. ووفق المسؤولين، فإن تصريحات بن غفير الأخيرة أكدت للجميع الانتقادات التي كانت توجه لإسرائيل، بأنها دولة عنصرية وتقوم بالتفرقة العرقية، حيث أكد وزير إسرائيلي بنفسه بأن قيمة اليهود أكبر من قيمة الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

١٣. "معاريف": أصوات في الليكود تطالب بانتخابات جديدة حال إلغاء المحكمة العليا قانون المعقولية

بلال ضاهر: يتعالى مقترح في حزب الليكود على خلفية نظر المحكمة العليا في التماسات ضد قانون إلغاء ذريعة المعقولية، مفاده أنه في حال قررت المحكمة إلغاء هذا القانون يجب التوجه لانتخابات عامة جديدة، وتشكيل حكومة وحدة، حسبما ذكرت صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة.

ويتوقعون في الليكود أن قرارا كهذا تصدره المحكمة العليا سيقود احتمالات التفاوض بين الحكومة والمعارضة على منع الشروخ السياسية والاجتماعية إلى "طريق مسدود"، خاصة وأن الائتلاف يخطط لتشريع قانون يقضي بتغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة وقانون يعفي الحريديين من الخدمة العسكرية.

وتدعي المصادر في الليكود أن لقرار المحكمة العليا بخصوص قانون إلغاء ذريعة المعقولية، التي ستنظر فيه في 12 أيلول/سبتمبر المقبل، تأثير حاسم على الخريطة السياسية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع في الائتلاف قوله إن "الكثيرين عندنا متأكدون من أن نتنياهو يصلي في سرّه من أجل إلغاء ذريعة المعقولية. وإذا تم إلغاء القانون، فإن معسكر اليمين سيصحو ويتوحد. ووضعنا في الاستطلاعات حاليا ليس مشرقا بسبب مجمل ظروف، وبينها الوضع الأمني. وإلغاء المحكمة العليا للقانون سيعيد مقاعد في الكنيست إلى الليكود بعدما خسرها مؤخرا".

وأضاف أنه "إذا تم إلغاء القانون، سيتمكن نتنياهو من التوجه إلى الأمة والإعلان أنه 'بغياب شريك حقيقي للتحاور ولتوافقات واسعة، وبعد أن ألغت المحكمة قانون سنّه الائتلاف الذي يمثل معظم الشعب، فإن الطريق الصحيحة والوحيدة للقيام باستفتاء شعبي حقيقي حول القرار والإصلاح هي الانتخابات. نحل الكنيست ونتجه إلى انتخابات".

عرب 48، 2023/8/25

١٤. الكشف عن تفاصيل خطة للاحتلال لمواجهة تصاعد العمليات في الضفة

تل أبيب – وكالات: قال المراسل العسكري للقناة العبرية "14"، هاليل روزين: إن قائد القيادة الوسطى في جيش الاحتلال الإسرائيلي المسؤولة عن الضفة الغربية، اللواء يهودا فوكس، صاغ عدة خطوات سيتم العمل بها، وفقاً لمسؤولين في القيادة الوسطى، خلال الأيام المقبلة، في ظل موجة العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. وبحسب القناة "14"، فإن الخطة تتكون من شقَّين، الأول هجومي والآخر دفاعي، من أجل التعامل مع تصاعد العمليات التي أدت منذ بداية العام لمقتل 34 إسرائيلياً، في إحصائية هي الأعلى منذ العام 2005 التي شهدت انتهاء انتفاضة الأقصى.

وذكرت أن الخطة في الشق الهجومي تتضمن العمل على محاربة ظاهرة السيارات "التي لا تحمل أي رقم (المشطوبة)"، والتي يستخدمها منفذو العمليات في الضفة الغربية، ومن أجل ذلك سيتم استخدام وسائل تكنولوجية للعثور عليها في الطرقات بالضفة الغربية، كذلك من خلال مساعدة الشرطة الإسرائيلية بسحب رخصة السائق ومصادرة السيارة. ووفق القناة، فإنه سيتم تفعيل الاغتيالات من الجو، حيث إن عملية الاغتيال التي نفذتها وحدة "يمام" قبل أسبوعين في بلدة "عرابة"

بجنين، كانت هناك طائرة دون طيار هجومية تراقب الخلية، وحلقت فوق منطقة العملية، وكادت تهاجم الخلية، لكن في اللحظة الأخيرة تقرر اغتيالهم من الأرض. وأشار مراسل القناة إلى أن الاحتلال قرر تكثيف الاقتحامات وحملات الاعتقال على مستوى الألوية في الضفة الغربية.

أما فيما يتعلق بالشق الدفاعي، فإنه سيعمل نظام لوائي ذكي في الضفة الغربية يعتمد على تكنولوجيا متطورة، والذي سيساعد بسرعة في العثور على أي شخص محتمل تنفيذه عملية قبل تنفيذها.

ولفت إلى أنه سيتم نصب عدد أكبر من كاميرات المراقبة للمساعدة في اعتقال المنفذين وقت الانسحاب بأقصى سرعة ممكنة.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

١٥. تجاوب ضعيف جدا لدعوة "إسرائيل" أكثر من 100 وزير خارجية لحفل

بلال ضاهر: وجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية، بداية الشهر الحالي، دعوات إلى أكثر من 100 وزير خارجية، تدعوهم إلى حفل تريد إسرائيل إقامته، في كانون الأول/ديسمبر المقبل، بادعاء مرور 75 عاما على تأسيس إسرائيل. وأفادت القناة 13 التلفزيونية، بأنه بالرغم من مرور شهر تقريبا على توجيه الدعوات، إلا أن عشر دول أكدت مشاركتها في الحفل، وهذه الدول هي بالأساس من أفريقيا وأميركا اللاتينية وآسيا. ووصف مسؤولون سياسيون إسرائيليون هذا الحفل بأنه "ادعاء بالمفاخرة"، وأنه ينطوي على مخاطرة دبلوماسية، لأنه إذا لم يصادق عدد كاف من الدول على المشاركة فيه، وبينها الولايات المتحدة ودول أوروبية غربية، فإن الحفل لن يخرج إلى حيز التنفيذ. وحددت وزارة الخارجية الإسرائيلية سقفا لإقامة الحفل، بأن تصادق 30 دولة على الأقل على المشاركة فيه. ويتوقع أن تضح الصورة بعد شهر، وفي أعقاب ذلك سيتقرر إذا كان الحفل سيقام أم لا.

عرب 48، 2023/8/25

١٦. نتنياهو يستعد لجولات خارجية تشمل تركيا والمغرب والإمارات

ترجمة خاصة: يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الثالث من الشهر المقبل إلى قبرص، للمشاركة في قمة ثلاثية يحضرها رؤساء وزراء اليونان وقبرص. وستكون هذه الرحلة التي ستستمر ليومين، باكورة رحلات خارجية أخرى بعد آخر رحلة قام بها منذ 5 أشهر إلى لندن. كما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت. ويجري التنسيق لزيارات ستكون لدول بلجيكا وتركيا والمغرب، والصين والإمارات.

القدس القدس، 2023/8/25

١٧. استطلاعات: غالبية الإسرائيليين تريد انتخابات جديدة

تل أبيب – نظير مجلي: على الرغم من أن استطلاعات الرأي تشير باستمرار منذ 5 أشهر إلى أن تبكير موعد الانتخابات في إسرائيل سيؤدي إلى سقوط حكم اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو، يحاول مقربون منه أن يقنعوه بأن الانتخابات هي أفضل حل في هذه الظروف وستعيده إلى الحكم من خلال حكومة وحدة وطنية من دون المتطرفين. وقد جاءت هذه التقديرات في أعقاب نشر نتائج استطلاع رأي أجراه «مركز تعزيز العدالة في إسرائيل»، الجمعة، يتضح منه أن 54 في المائة من المستطلعين، يعتقدون أن على الحكومة وقف تشريعات الخطة القضائية وطلب ثقة الجمهور مجدداً بـ«إصلاح قضائي» من خلال انتخابات جديدة. ورأى 57 في المائة من مجمل المستطلعين ألا يتم ذلك من خلال انتخابات، وإنما من خلال استفتاء شعبي بإشراف جهة مهنية غير منحازة. وطالب 51 في المائة من المستطلعين بأن توقف الحكومة تشريعات الخطة القضائية، وأن يتم عقد مؤتمر يشارك فيه مندوبون عن جميع الفئات في إسرائيل، من أجل بلورة دستور يحدد أنظمة الحكم والقضاء. وجاء في تحليل هذه النتائج، أن أكثر من ثلث المستطلعين الذين صرحوا بأنهم صوّتوا لحزب «الليكود» الحاكم يعتقدون أنه يجب وقف التشريعات وطلب ثقة الجمهور من خلال التوجه إلى انتخابات جديدة.

يذكر أن نتائج الاستطلاع الأسبوعي، الذي تجريه صحيفة «معريب»، أشارت، الجمعة، إلى أن معسكر المعارضة يحافظ على قوته الانتخابية التي يحرزها في الشهور الأخيرة، وتدل على أنه سيفوز بأكثرية 66 مقعداً مقابل 54 مقعداً لمعسكر اليمين الذي يقوده نتنياهو. لكن، بضمن هذه المعارضة يوجد حزبان عربيان بنتيجة 11 مقعداً «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية التي كانت شريكة في الائتلاف السابق بقيادة النائب منصور عباس (4 مقاعد) والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير بقيادة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي (6 مقاعد). والطيبي وعودة لا يوافقان على دخول الائتلاف لكنهما يؤيدان تشكيل «كتلة مانعة» تصد اليمين المتطرف وتمنعه من تشكيل حكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/25

١٨. قوات الاحتلال تعتدي على المصلين عند باب المسجد الأقصى

أصيبت سيدة فلسطينية بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينما أصيب 3 مصلين آخرين، جراء اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في منطقة باب الأسباط، أثناء توافدهم لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال تعمدت التضييق على المصلين، وعرقلت

دخولهم إلى المسجد الأقصى. كما ذكر شهود عيان لمراسل الأناضول، أن الشرطة الإسرائيلية اعتدت قبيل صلاة الجمعة على مصلين عند باب الأسباط، ما أدى إلى إصابة 4 منهم، بينما اعتقلت 4 آخرين على الأقل.

ووقع الاعتداء لدى محاولة عناصر من الشرطة عرقلة مصلين عند دخولهم إلى المسجد، وفق الشهود. وأفاد الشهود بأن عناصر الشرطة أطلقوا قنابل صوتية، ورصاصًا معدنيًا مغلفًا بالمطاط على مصلين عند باب الأسباط.

الجزيرة.نت، 2023/8/25

١٩. الاحتلال يخطط لإنشاء منطقة صناعية استيطانية غرب الضفة

رام الله: تخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإنشاء منطقة صناعية استيطانية ضخمة، تحمل اسم "شاعر هشمرون"، على أراضي الفلسطينيين غرب الضفة الغربية. وسيتم تشييد المنطقة الصناعية الجديدة ما بين كفر قاسم ورأس العين ومستوطنة "أرئيل" غرب الضفة، حيث تم إيداعها لدى ما يسمى "مجلس التخطيط الأعلى" في حكومة الاحتلال قبل شهرين. وستُقام المنطقة الصناعية الاستيطانية على مساحة 2700 دونمًا، وستنهب وتسرق مساحة كبيرة من الأراضي الفلسطينية. وتشارك أطرافًا عدة في هذه المنطقة الصناعية، من ضمنهم السلطة في رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/25

٢٠. استشهاد شاب من جبع متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال

جنين: استشهد شاب من بلدة جبع جنوب جنين، مساء الجمعة، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في شهر تموز/يوليو. الشاب عز الدين (20 عاما) استهدفه قناص من جيش الاحتلال برصاصة في رأسه، خلال توجهه للتبرع بالدم لصالح المصابين برصاص الاحتلال خلال عدوانها أوائل الشهر الماضي على جنين. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مخيم جنين فجر الثالث من تموز/ يوليو الماضي مدعومة بالطائرات الحربية، واستشهد في الاقتحام الذي وصف الأعنف منذ عملية الاجتياح الإسرائيلي للضفة الغربية عام 2002، حوالي 13 مواطنا، بينهم 5 أطفال، فيما أصيب 140 مواطناً بينهم 30 بحالة خطرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/25

٢١. الاحتلال يعتدي على نشطاء ويعتقل ويصادر علماً فلسطينياً بالشيخ جرّاح

القدس – "الأيام": اعتدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على مواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين، واعتقلت مواطنَين أثناء مصادرتها علماً فلسطينياً في تظاهرة سلمية بحيّ الشيخ جرّاح في مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان: إن شرطة الاحتلال اعتدت بهمجية على مواطنين ونشطاء سلام إسرائيليين أثناء التظاهرة الأسبوعية، التي تجري منذ سنوات، احتجاجاً على الاحتلال والاستيلاء على المنازل الفلسطينية في حي الشيخ جرّاح.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٢٢. الضفة: مواجهات وإصابات خلال قمع المسيرات الأسبوعية

محافظات – "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في مواقع عدة رفضاً للاحتلال ومستوطنيه، وخلال مواجهات في مدينة قلقيلية، بالتزامن مع إغلاقها سوق الحلال ودهمها منازل في مدينة الخليل، في وقت واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم، وأقدموا بحماية جنود الاحتلال على التنكيل بمواطن قرب بلدة حوّارة، ومهاجمة مركبات جنوب مدينة الخليل، واقتحام نبع قرية قريوت، وأراض زراعية في بلدة بيت عنان، وموقع مستوطنة "ترسلة" المخلاة.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٢٣. جبارين: الانقلاب القضائي في "إسرائيل" يمهّد لضرب الفلسطينيين عبر طرفي الخط الأخضر

الناصرة– "القدس العربي": قال نائب عربي سابق ومحاضر جامعي في الحقوق من أراضي 48 إن الانقلاب القضائي في إسرائيل يمهّد لضرب الفلسطينيين عبر طرفي الخط الأخضر. جاء ذلك ضمن محاضرة وحوار مع الدكتور يوسف جبارين، نظّمتهما، أمس، مجموعة الرواية الفلسطينية في مدينة أم الفحم، تمحورت حول التغييرات القانونية التي يطرحها الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، وإسقاطاتها على الفلسطينيين، وذلك بحضور العشرات من أعضاء المجموعة والناشطين السياسيين.

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

٢٤. الاحتلال يواصل حصار عقربا جنوب نابلس لليوم السادس

نابلس: يواصل الاحتلال الإسرائيلي إجراءاته الأمنية المشددة وحصاره لبلدة عقربا جنوب شرق نابلس لليوم السادس تواليًا، ضمن إجراءات العقاب الجماعي بعد عملية حوارة قبل أيام التي أدت لمقتل

مستوطنَين. وضمن الإجراءات الأمنية المشددة أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي جميع مداخل بلدة عقربا، والطرق التي تربطها بالقرى. وواصلت قوات الاحتلال التضييق على أهالي حوارة وإجبارهم على إغلاق المحال التجارية.

وانتشرت قوات الاحتلال بكثافة في البلدة حيث حوّلت مدخل حوارة الرئيسي إلى ثكنةٍ عسكريةٍ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/25

٢٥. بيلا حديد تواجه بن غفير على "إنستغرام".. الملايين تضامنوا معها

تل أبيب: نشرت عارضة الأزياء العالمية الفلسطينية الأصل بيلا حديد تصريحات وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير العنصرية، لمتابعيها البالغ عددهم 60 مليوناً على «إنستغرام»، وكتبت: «لا ينبغي في أي مكان، وفي أي وقت، خصوصاً في عام 2023، أن تكون حياة شخص ما أكثر قيمة من حياة شخص آخر لمجرد أصله أو ثقافته أو كراهيته الخالصة». ولقي تعليقها تضامناً واسعاً، فيما قال أحد زملاء بن غفير في الحكومة إن عشرات ملايين المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي ليسوا مع التصريحات العنصرية التي أطلقها الوزير مما يظهر إسرائيل دولة «أبارتهايد».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/25

٢٦. الأردنيون يحتشدون نصرة للأقصى ويحذرون من مساعي تهويده

عمّان– رضا ياسين: شارك المئات في العاصمة الأردنية عمّان بمهرجان نظمته الحركة الإسلامية في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك، الذي يتزامن –هذا العام أيضا– مع اقتحامات إسرائيلية مستمرة وواسعة تستهدف تهويد المسجد وتقسيمه باستغلال صعود اليمين الديني المتطرف إلى سدة الحكم في إسرائيل. وحمل المهرجان شعار "سنطفئ نار تهويده"، وربط المشاركون فيه بين جريمة حرق المسجد الأقصى قبل 54 عاما وما يتعرض له اليوم من مخاطر وانتهاكات على يد الجماعات المتطرفة وقوات الاحتلال، وما يحضّر من جرائم ومكائد للمدينة المقدسّة. وفي المهرجان الذي أقيم بهذه المناسبة، قال منظموه إنه يهدف لحشد الجهود والطاقات لنصرة القدس والمسجد الأقصى في هذا الوقت الحرِج، وتسليط الضوء على الانتهاكات التي تأخذ منحى متصاعدا غير مسبوق هذه الأيّام وبتدخّل ودعم مباشرين من حكومة الاحتلال التي تحوي مزيجا من المتطرفين و من يحاول تحقيق مكاسب سياسية على حساب الأرض والمقدسات ودماء الشعب الفلسطيني. وتميّز المهرجان بطابع عائلي شمل حضور الرجال والنساء والأطفال. وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مراد العضايلة، إن هذا الحضور يعكس أهميّة قضية القدس والمسجد الأقصى في وجدان

الأردنيين وجوهر أفعالهم. مشيرًا إلى أن الشعب الأردني عيّنة لما يمثله المسجد الأقصى المبارك لدى المسلمين في أرجاء العالم، وأن المساس به "لعب بالنار من قبل الاحتلال".

الجزيرة.نت، 2023/8/25

٢٧. توقيف "عميلين لإسرائيل" في مطار بيروت

بيروت: كشف المدير العام للأمن العام اللبناني بالإنابة اللواء إلياس البيسري عن توقيف شخصين في مطار بيروت «لديهما ارتباطات مع إسرائيل كانا مكلفين عمليات في الداخل»، لافتاً إلى أنه جرى التحقيق معهما وتحويلهما إلى القضاء العسكري المختص، على أن يجري الكشف في بيانات لاحقة عن «خطر» هذه الشبكة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أمنية أن الشخصين اللذين تم توقيفهما في المطار هما من الجنسية الروسية، وليسا من الطائفة اليهودية، وكانت المهمة الموكلة لهما رصد مواقع حساسة لـ«حزب الله» ومحاولة اختراقها.

وكان البيسري قد أكد، في كلمته بمناسبة العيد الـ78 للأمن العام، أنه «لا مكان للتلاعب بالأمن مهما كانت الظروف، فالحفاظ على الأمن خط أحمر وأولوية لنا». وأضاف: «العمل الأمني استمرارية، فهو عمل متواصل من متابعة التقارير إلى العمل الميداني. هناك فريق عمل ممتاز لا يتهاون، ولا يتخلى عن أي جهد للمحافظة على الأمن ومكافحة الإرهاب وشبكات التعامل مع العدو الإسرائيلي، وهذه أولوية لدينا».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/25

٢٨. الكويت.. "شباب لأجل القدس": نواصل دعم فلسطين

أكد رئيس المكتب التنفيذي لرابطة "شباب لأجل القدس" في الكويت يوسف الكندري، على "مواصلة دور الرابطة في دعم فلسطين بالتنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية في البلاد، من خلال العديد من المبادرات والمشاريع التوعوية والخيرية المتنوعة". وقال الكندري، اليوم الخميس، إن "الرابطة أطلقت منذ تأسيسها 10 مشاريع لخدمة القضية الفلسطينية، أولها مشروع (سفراء القدس) في عام 2009 بهدف تأهيل (50 – 100) شاب وشابة سنوياً والاستفادة من جهودهم في الدفاع والعمل لأجل القدس والمسجد الأقصى".

فلسطين أون لاين، 2023/8/24

٢٩. واشنطن تندد بقوة بتصريحات بن غفير الاستفزازية بشأن تنقل الفلسطينيين بالضفة

"القدس العربي"– (وكالات): تسبب وزير الأمن الإسرائيلي اليميني المتطرف، إيتمار بن غفير، في إثارة الغضب بتصريح عن حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك تنديد قوي من جانب الولايات المتحدة

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الأمريكية: "تندد بقوة بالتصريحات الاستفزازية للوزير بن غفير عن حرية تنقل السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية". وأضاف البيان: "تندد بكل أشكال الخطاب العنصري: مثل هذه الرسائل ضارة بشكل خاص عندما تصدر من أولئك الذين يشغلون مواقع قيادية ولا تتناسب مع تحقيق تقدم في مراعاة حقوق الإنسان للجميع". وقال البيان الأمريكي إن كلا من الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكن يعتقدان أن "كلا من الإسرائيليين والفلسطينيين يستحقون التمتع بتدابير متكافئة للحرية والأمن".

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

٣٠. الاتحاد الأوروبي يدين بشدة تصريحات بن غفير حول حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة

رام الله: أدان الاتحاد الأوروبي بشدة التصريحات التي أدلى بها وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير بشأن حرية تنقل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأكد الاتحاد الأوروبي، في بيان، الجمعة، أن العلاقات بينه وبين إسرائيل "يجب أن تستند إلى احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية، وأن جميع البشر متساوون ويجب معاملتهم بنفس الطريقة". وقال "إن قيم الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان هي في صميم الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، بما في ذلك ما يتعلق بالمواطنين الذين يعيشون تحت الاحتلال في الأراضي الفلسطينية". وأكد، مجددا، معارضته القوية لسياسة الاستيطان الإسرائيلية والإجراءات المتخذة في هذا السياق، بما في ذلك قيود التنقل والوصول.

القدس، القدس، 2023/8/25

٣١. "والا": واشنطن تحث "إسرائيل" على تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين مقابل التطبيع مع السعودية

ربيع سواعد: حثت واشنطن نظيرتها إسرائيل على تقديم "تنازلات كبيرة" للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من أجل إبرام اتفاق تطبيع العلاقات مع السعودية. وقال مسؤولون أميركيون مطلعون على التفاصيل، إن "الإدارة الأميركية أوضحت للحكومة الإسرائيلية في الأسبوع الماضي بأنه يترتب

عليها تقديم تنازلات كبيرة للفلسطينيين في الضفة الغربية كجزء من اتفاق تطبيع العلاقات مع السعودية برعاية الولايات المتحدة"؛ حسبما نقل عنهم موقع "واللا" الإلكتروني.

وحث مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، ووزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال لقائهما وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، الأسبوع الماضي على أن تقوم الحكومة الإسرائيلية بتقديم تنازلات للفلسطينيين كجزء من كل اتفاق مستقبلي مع السعودية؛ وفقا لما أورد "واللا" عن المسؤولين الأميركيين. وبحسب المسؤولين الأميركيين، فإن بلينكن قال لديرمر إن "إسرائيل لا تقرأ الوضع بالشكل الصحيح إذا كانت تفكر في أنها غير ملزمة بالقيام بخطوات كبيرة تجاه الفلسطينيين كجزء من اتفاق تطبيع العلاقات مع السعودية".

وذكر بلينكن أنه "على الرغم من أن القضية الفلسطينية ليست أولوية قصوى بالنسبة للسعودية، إلا أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الرأي العام في المملكة وكذلك في العالم العربي والإسلامي وأن يظهر أنه حصل على عائد كبير من إسرائيل لصالح الفلسطينيين ضمن اتفاق التطبيع". وشدد سوليفان أمام ديرمر على أن "تقديم إسرائيل تنازلات كبيرة للفلسطينيين من أجلها أن تسهم في إقناع أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بدعم الصفقة مع السعودية ضمن مساعي بايدن إلى جلب دعم كبير داخل الحزب الديمقراطي وبين أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب الديمقراطيين".

عرب 48، 2023/8/25

٣٢. سيراليون تبلغ "إسرائيل" اعتزامها فتح سفارة لها في القدس

تل أبيب–(د ب ا): أبلغ رئيس جمهورية سيراليون جوليوس مادا ووني بيو وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، في محادثة هاتفية، أن بلاده تعتزم فتح سفارة في القدس. وقال كوهين: "تواصل وضع القدس، عاصمتنا الأبدية، على رأس البرنامج الدبلوماسي لدولة إسرائيل، بحسب قناة "أي نيوز 24" الإخبارية الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2023/8/25

٣٣. الخارجية الأميركية: "إسرائيل" تلتزم بتقديم تسهيلات لجميع المواطنين الأميركيين في الضفة وغزة

واشنطن –سعيد عريقات: أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بياناً بشأن إعفاء إسرائيل من تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة أشارت فيه إلى أنه "في 19 تموز 2023، وقعت الولايات المتحدة وإسرائيل مذكرة تفاهم بشأن تمديد الامتيازات المتبادلة وبرنامج الإعفاء من التأشيرة (مذكرة التفاهم

بشأن المعاملة بالمثل)، والتي توضح بالتفصيل الخطوات التي تلتزم إسرائيل باتخاذها لتوسيع الامتيازات المتبادلة لجميع مواطني الولايات المتحدة، والمواطنين الذين يسافرون إلى إسرائيل أو عبرها للسفر قصير المدى للعمل أو السياحة أو العبور كما هو مطلوب للمشاركة في برنامج الإعفاء من التأشيرة. وبحسب بيان وزارة الخارجية، فقد بدأت إسرائيل في تنفيذ سياسات سفر جديدة تتوافق مع مذكرة التفاهم بشأن المعاملة بالمثل في 20 تموز 2023، وستقوم بتحديث سياسات السفر الخاصة بها المتعلقة بسفر المواطنين الأمريكيين المسجلين في سجل السكان الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك أولئك الذين يقيمون في غزة، بحلول أيلول 15، 2023.

القدس، القدس، 2023/8/25

٣٤. المحكمة العليا الهولندية ترفض دعوى لملاحقة غانتس وجنرال إسرائيلي آخر

لاهاي – أ ف ب: رفضت المحكمة العليا الهولندية، أمس، طلباً قدمه مواطن فلسطيني هولندي لمحاكمة وزير الدفاع الإسرائيلي السابق بيني غانتس، إضافة إلى قائد سلاح الجوّ الإسرائيلي في ذلك الوقت الجنرال عمير إشيل؛ بتهمة ارتكاب جرائم حرب وتحميلهم مسؤولية مقتل ستة من أفراد عائلته في غارة على مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة، في العشرين من تموز 2014.

وقالت محكمة لاهاي، في بيان: "ترفض المحكمة العليا الاستئناف". وأكدت أعلى سلطة قضائية قرار محكمة الاستئناف التي قالت، إن القضاء في البلاد غير مختص للبتّ بالقضية. وليس هناك فرص للطعن في قرار المحكمة العليا.

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٣٥. لماذا لا تُنفّذ دولة الاحتِلال تهديداتها باغتِيال قادة المُقاومة

عبد الباري عطوان

علّمتنا التّجارب السّابقة، والرّصد الدّقيق، والمُتواصل لتحرّكات قادة دولة الاحتِلال وتصريحاتهم، أنه كلّما اتّسعت دائرة هجمات المُقاومة، وتضاعفت أعداد قتلاها وجرحاها، وفشلت الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة في كبْح جِماحها، والسّيطرة عليها، يلجأ هؤلاء إلى الإكثار من إطلاق التّهديدات، مرّةً بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، ومرّةً أُخرى بالتوعّد بحملاتِ اغتيال واسعة لأبرز القادة الفِلسطينيين خاصّةً من مُهندسي وداعِمي كتائب المُقاومة المُسلّحة، ونحنُ نتحدّث هُنا عن ثلاثة: الأوّل زياد النخالة قائد حركة الجهاد الإسلامي، والثاني صالح العاروري نائب رئيس المكتب

السياسي لحركة "حماس" ومسؤول جناحها العسكري في الضفّة الغربيّة، أمّا الثالث فهو يحيى السنوار رئيس الحركة في قِطاع غزّة.

***

بالنّسبة للتهديد الأوّل المُتعلّق بإعادة لبنان إلى العصر الحجري فقد ردّ عليه السيّد حسن نصر الله في خِطابه الأخير بسُخريةٍ مصحوبةٍ بابتسامةِ الواثق عندما قال "أنتم الذين ستعودون إلى العصر الحجري، وإذا اندلعت شرارة الحرب، فلن تكون هُناك دولة اسمها إسرائيل"، ولا نعتقد أن من لا يستطيع اقتِلاع خيمة في الجُزء المُحتل من مزارع شبعا اللبنانيّة خَوفًا وجُبنًا، يجرؤ على إطلاق صاروخ أو قذيفة على لبنان، ناهِيك عن تدميره.

أمّا إذا انتقلنا إلى التّهديدات الأُخرى باغتِيال قادة المُقاومة وأجنحتها العسكريّة، فإنّها قُوبلت بالاحتِقار والازدِراء، لسببين: الأوّل أن جميع هؤلاء يتمنّون الشّهادة، وانخرطوا في صُفوف المُقاومة لنيْلها، مثلما قال السيّد العاروري في مُقابلته الأخيرة مع قناة "الميادين"، والثاني إن دولة الاحتِلال لم تُقدِم على تنفيذ تهديداتها هذه لأنها غير قادرة، وبات المُستهدفون أكثر خبرةً وحذرًا، والأهم من ذلك أن أيّ عمليّة اغتِيال ستُودي إلى الحرب وإطلاق عشَرات آلاف الصّواريخ التي ستضرب تل أبيب وكُل المُدُن المُحتلّة أيضًا.

دولة الاحتِلال أوقفت عمليّات الاغتِيال في لبنان خوفًا من "حزب الله" وردّة فِعله القويّة، بعد تحذيرات السيّد نصر الله أنّه سيردّ بقُوّةٍ على أيّ مُحاولة اغتيال تستهدف أيّ من قيادات حزب الله وضُيوفها من المُجاهدين الفِلسطينيين، والمعلومات المُتوفّرة لدينا، ولا نشكّ في دقّتها، أن جميع قادة المُقاومة الفِلسطينيّة يتواجدون في لبنان، وتحت حِماية قوّات أمن حزب الله.

تواصلنا مع قياديين اثنين واحد في قِطاع غزّة والثاني في لبنان وإليكُم ما يُمكن نشره من معلوماتٍ وصلت إلينا حول التطوّرات المُحتملة للوضع الحالي المُتوتّر على جبهة لبنان، أو جبهتيّ الضفّة والقِطاع:

أبلغ السيّد السنوار وفدًا من حركة "حماس" في الخارج التقاه في القِطاع بأنّهم يعيشون "في نعيم" في الدوحة وإسطنبول، بينما الشعب الفِلسطيني يُعاني من الجُوع والفقر، وأنه لم يلتقّ أولاده وأسْرته، مُنذ أكثر من ستّة أشهر على الأقل، ولم يُمسِك جهاز هاتف، ومُقاتلو الحركة وكوادرها لم يتلقّوا رواتبهم بعد تخفيض المُساعدات القطريّة إلى أكثر من الثّلثين، وهذا الوضع لن يستمر.

المسؤول الآخر الذي يتواجد حاليًّا في لبنان أكّد أن الحرب مع دولة الاحتِلال باتت حتميّة وقريبة جدًّا، ومن المُتوقّع أن يكون الاقتِحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى للسّيطرة عليه وهدمه هو مُفجّرها،

وقال إن الحرب القادمة لن تتوقّف على غِرار نظيراتها السّابقة نتيجة وساطة من هُنا أو هُناك، وسيكون إطالة أمَدها جُزء من استراتيجيّةٍ شاملة، وأضاف نحن مُستعدّون لكُل الاحتِمالات.

أمرٌ آخر لا يُمكن تجاهله، وننقله عن مصدرٍ شارك في لقاء العلمين الأخير، وكان مُفاجئًا لنا، عندما أكّد أن هذا اللّقاء لم يتطرّق مُطلقًا إلى عمليّات المُقاومة المُتصاعدة في الضفّة الغربيّة وأن الدولة المُضيفة، أيّ مِصر، لم تُطالب مُطلقًا بوقفها، لأن اهتمامها محصورٌ في القِطاع فقط، مُضافًا إلى ذلك إدراكها بأنّ أيّ طلبٍ للتّهدئة في الضفّة سيُقابَل بالرّفض.

عمليّات المُقاومة، حسب المصدر القيادي نفسه، ستتضاعف في الضفّة الغربيّة، ولن تستطيع قوّات الاحتِلال وأجهزته الأمنيّة السّيطرة عليها، وعمليّات تهريب الأسلحة الحديثة عبر الحُدود الأردنيّة ستتكثّف أيضًا، لأنّه بات من الصّعب السّيطرة عليها (حُدود الأردن مع دولة الاحتِلال تمتدّ لأكثر من ٦٠٠ كم)، ولأنّ هُناك الكثير من المُتعاونين الشّرفاء في حرس الحُدود والجيش الأردني على درجةٍ عاليةٍ جدًّا من الوطنيّة، وهذا ليس غريبًا عليهم على أيّ حال، ونحنُ نؤكّد ذلك اعتِمادًا على مصادرٍ فِلسطينيّة وأردنيّة، عسكريّة وسياسيّة، رفيعة المُستوى، وستكشف الأيّام والأسابيع المُقبلة عن وصول أسلحة مُتطوّرة إلى المُقاومين في الضفّة الغربيّة مصدرها عدّة دُول ومُنظّمات، من بينها صواريخ "كورنيت" المُضادّة للدّروع.

***

أخيرًا نكشف أن تصاعُد التّهديدات الإسرائيليّة لشنّ هُجومٍ على قِطاع غزّة رُغم حالة الهُدوء الحاليّة التي يعيشها، يأتي لمعرفة جِنرالات الاحتِلال أن مكتب إدارة العمليّات في الضفّة الغربيّة موجودٌ في القِطاع، وأن هذا المكتب هو الذي يُشرف على إيصال الأسلحة والأموال لكتائب المُقاومة وخلاياها، وتعويض أصحاب بُيوت الشّهداء المُدمّرة الذين شاركوا في تنفيذ العمليّات الفدائيّة الانتقاميّة ضدّ الاحتِلال.

"إسرائيل" تعيش هذه الأيّام أصعب مآزقِها وأخطَرها، لأنّ التهديد العسكري والأمني يأتي من الدّاخل والخارج معًا، ويُدرك قادتها جيّدًا أن الحرب القادمة، وربّما الوشيكة، ستكون إقليميّة وعلى عدّة جبهات، ولهذا يُكثرون من التّهديدات لطمأنة مُستوطنيهم المذعورين، ولا يجرؤون على تنفيذها.

كم مرّةً هدّد نِتنياهو بقصف إيران؟ وكم مرّةً هدّد بالقضاء على حزب الله؟ وكم مرّةً هدّد باجتِياح قِطاع غزّة؟ وكم مرّةً هدّد باغتِيال السنوار والنخالة والعاروري والسيّد نصر الله، وإعادة لبنان إلى العصر الحجري؟ يبدو أن نهاية دولة الاحتِلال باتت أقرب كثيرًا من أيّ وقتٍ مضى لوجود رجال يتمنّون الشّهادة ويُصَلّون من أجلِ نيْلها.. والأيّام بيننا.

رأي اليوم، لندن، ٢٠٢٣/٨/٢٥

٣٦. الكلام الإسرائيلي عن التطبيع مع السعودية

رندة حيدر

من يتابع الآراء والمواقف الإسرائيلية من الاتصالات الأميركية السعودية بشأن تطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب، لا يمكن إلا أن ينتبه إلى كمية التشكيك والمخاوف وعدم الثقة في نيات الإدارة الأميركية وأهدافها من العملية التفاوضية، وإلى التضخيم الإسرائيلي لمخاطر تلبية المطالب السعودية في هذه المفاوضات التي باتت معروفة، لا سيما المتعلقة بالموضوع الفلسطيني. وفي ظل هذه المخاوف والشكوك، تحوّل التطبيع مع السعودية الذي كان أحد الأهداف الأساسية لنتنياهو، عقب تشكيله حكومته اليمينيّة الحالية، إلى أكبر تهديدٍ قد يؤدّي إلى انهيارها.

يشكّك إسرائيليون في التوقيت الأميركي لعملية التفاوض على التطبيع، ويربطونه بتسريبات عن توصل الأميركيين والإيرانيين إلى تفاهماتٍ واسعة بشأن اتفاق نووي شبيه بالعائد إلى عام 2015 مع تغييرات جزئية ومؤقتة. ويرى أكثر من محلل إسرائيلي في المحادثات مع السعودية محاولة من إدارة الرئيس بايدن تمرير الاتفاق مع إيران المثير للجدل، والذي تعارضه إسرائيل بشدّة، من خلال التوصل إلى اتفاق موازن على تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية، يمكن أن يخفّف من تداعيات الاتفاق النووي عليهما، ويحتوي المعارضة الإسرائيلية له، ويشكل أيضاً إنجازاً لإدارة بايدن قبيل الانتخابات الرئاسية الأميركية في 2024.

من ناحية أخرى، نقرأ كلاماً إسرائيلياً كثيراً عما يسمّونه "تداعيات" تلبية الولايات المتحدة المطالب السعودية، مثل عقد حلف دفاعي سعودي أميركي، وشراء سلاح أميركي متطوّر، وحصول المملكة على قدراتٍ نووية لأهداف سلمية. وما يمكن قوله عن مخاوف إسرائيل من أن يؤدّي حصول السعودية على سلاح متطوّر، خصوصاً طائرات إف – 35، إلى إلحاق الضرر بتفوّقها العسكري بأنها من باب التهويل والكذب المطلق في ضوء الأرقام التالية: تملك إسرائيل حالياً، وفقاً لموقع غلوبوس الإسرائيلي، 50 طائرة إف – 35، وتنوي وزارة الدفاع الإسرائيلية شراء 25 طائرة جديدة من هذا الطراز بقيمة ثلاثة مليارات دولار ستؤخذ من أموال المساعدة العسكرية الأميركية المخصّصة لإسرائيل، ما يرفع أسطول طائراتها إلى 75 طائرة إف – 35؛ بينما كل ما لدى السعودية اليوم طائرات إف – 15 القديمة. فكيف يمكن، في ظل عدم التوازن الكبير في موازين القوى، أن يهدّد حصول السعودية على سلاح متطوّر التفوق العسكري الإسرائيلي؟

أما ما يثير فعلاً الاستغراب والدهشة، فهو التخوّف الإسرائيلي من حصول السعودية على قدرات نووية للاستهلاك المدني، والكلام عن احتمال أن تستغلّ السعودية ذلك للحصول على قدرات نووية

عسكرية. إذ كيف يمكن لإسرائيل، وهي التي تملك، بحسب معهد ستوكهولم للسلام، أكثر من 90 رأساً نووياً، الخوف من حصول السعودية على قدرات نووية للاستخدام المدني؟

وإذا كان ما سبق من باب التهويلات والمبالغات للحصول على مقابل من الأميركيين، فإن التخوّف الإسرائيلي الحقيقي هو من مطالبة كل من السعودية والإدارة الأميركية إسرائيل مقابل التطبيع تقديم تنازلاتٍ في الموضوع الفلسطيني، والكلام يدور عن "رزمة فلسطينية" سيتضمّنها أي اتفاق على التطبيع. وبعد تصريح نتنياهو بأن الرياض ليست مهتمة فعلاً بإحراز تقدّم في الموضوع الفلسطيني، ولا تعتبر ذلك شرطاً للتطبيع، كان الرد السعودي تعيين سفير غير مقيم في رام الله وقنصل عام في القدس الشرقية. وبات واضحاً أكثر فأكثر أن اتفاقاً إسرائيلياً – سعودياً لن يكتفي بتعهدات إسرائيلية فضفاضة بعدم القيام بخطوات ضمٍّ لأراضٍ في الضفة الغربية، كما جرى في اتفاقات أبراهام مع الإمارات والبحرين، بل سيشمل خطواتٍ ملموسة وعملية على الأرض، مثل تعهد إسرائيلي بتجميد البناء في المستوطنات، وإخلاء بؤر استيطانية غير قانونية، ومنع الجيش الإسرائيلي من دخول أراضي المنطقة "أ" الخاضعة للسلطة الفلسطينية، وحتى نقل أراضٍ من المنطقة "ج" إلى السلطة الفلسطينية، وإعادة إحياء حلّ الدولتين. وفي ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية التي تسيطر عليها أحزاب اليمين الاستيطاني المسياني الذي يعمل على توسيع البناء في المستوطنات، وشرعنة بؤر استيطانية "غير قانونية"، والعمل على ضمّ تدريجي وزاحف للضفة الغربية، لا يمكن لأي من هذه المطالب أن يرى النور. وسيكون الثمن انهيار الحكومة وأزمة سياسية جديدة في إسرائيل، إلى جانب الاحتجاج على التشريعات القضائية الذي قسّم المجتمع الإسرائيلي، وفاقم في الخلافات الداخلية بالحكومة الحالية.

يواجه نتنياهو وحكومته تحدّياً كبيراً، فإذا كان فعلاً يريد نتنياهو تحقيق اتفاق تاريخي مع السعودية يفتح الباب أمام إسرائيل إلى اتفاقات مع دول عربية وإسلامية أخرى، يبدو أن لا مناص له من التخلّص من شركائه المتطرّفين، والعودة إلى التفكير بمسار سياسي مع الفلسطينيين (يتحدّث إسرائيليون عن اتفاق انتقالي ومؤقّت) يساعد جميع الأطراف على الخروج من النفق المسدود الذي يواجهونه منذ سنوات.

العربي الجديد، لندن، 2023/8/26

٣٧. إسرائيل "الخائفة": الطريق الوحيد لوقف الانهيار والتفكك

دافيد غروسمان

كان لوجود إسرائيل منذ بدايته طابع القفزة. منذ الأمر الأول "اذهب، اذهب" كانت هناك حركة تجديد، حركة مبادرة وإبداع وخلق. مرت إسرائيل بفترات صعبة وأخطار وجودية، لكن الروح التي كانت تنبض فيها كانت روحا تنبض بالحياة، تشع أصالة، وغير متوقعة، ويمكنها أن تحلق عاليا لتصل الى ارقام قياسية جديدة في جميع المجالات.

بعد ذلك جاء الانقلاب النظامي، وبدأت إسرائيل في فقدان الحركة الحرة والمتناغمة لجسم سليم. كل ما كان طبيعيا ومفهوما ضمنا لمعظم مواطنيها – التماهي مع الدولة والانتماء اليها مثل الانتماء للعائلة الآن هو انتماء متردد ومشوب بالمخاوف والرعب. بدأت العملية في الواقع قبل الانقلاب، لكن الانقلاب هو الذي جعلها تنفجر بقوة كهذه وتغير تماما الواقع.

الآن تحدث في إسرائيل عملية انهيار وتفكك. عملية تحطم الاتفاق الاجتماعي وضعف الجيش والاقتصاد. ليس فقط تم وقف التحرك الى الامام، بل أيضا تتعزز الحركة الى الخلف، الى رؤى محافظة، ظلامية وعنصرية، الى اقصاء النساء والمثليين والعرب، الى الجهل والأمية كقيمة.

ومثلما يحدث اكثر من مرة في جسم مريض فان المزيد من الاضرار تحتاج الى علاج فوري. يظهر على سطح الوعي الإسرائيلي المعنى والتداعيات، والثمن الحقيقي ايضا لمرض الاحتلال المزمن؛ وللعلاقات المشوهة بين الاغلبية العلمانية والاقلية الحريدية، وايضا مع الجمهور الحريدي الوطني، الاخطر منه بقوة تأثيره المتطرف؛ والعلاقات المتفجرة للدولة مع الاقلية الفلسطينية الكبيرة الموجودة فيها ومع وضعها الكارثي وما شابه.

كل مرض من هذه الأمراض يكفي من أجل أن يشوش، أو حتى يشل، الوجود الطبيعي والسليم للجسم الذي يحملها – إسرائيل.

64 عضو كنيست وأغلبية ناخبيهم لن يتفقوا معي، كما يبدو، ولكن حتى هم اذا كان وعيهم غير منغلق تماما فسيجدون صعوبة في نفي أن شعور المناعة والقوة غير المحدودة تقريبا لإسرائيل لم يعد محميا من الشكوك والشروخ والمخاوف.

للمرة الاولى منذ سنوات بدأ الإسرائيليون يشعرون بمعنى الضعف. للمرة الاولى ربما منذ حرب "يوم الغفران" شعرنا في داخلنا بالتسرب الخفيف للخوف الوجودي. خوف الشخص الذي يشعر أن مصيره ليس في يده. خوف الشخص الضعيف. ورغم أن "الشعب الخالد لا يخاف" إلا أنه من المخيف الاعتراف بأن الخوف الآن لا يعتبر ردا طبيعيا امام تهديد خارجي. لأن المدمرين والمخربين لدينا خرجوا من داخلنا.

هناك أمر مهم وهو بالتحديد أن الذين يمثلون، في نظر انفسهم، الإسرائيلية القوية والواثقة، يثيرون الآن في إسرائيل مشاعر "المنفى" المشوبة بالخوف والضعف والتهديد.

ومثل الذي يسير على الحبل، والذي فجأة بدأ ينظر الى حذائه ويشاهد الهوة التي تحته، أصبحنا ندرك اكثر مشاعر هشاشة وجودنا هنا. اصبحنا ندرك رعب البديل. مشاعر الانقضاء، مشاعر الارض التي تسحب من تحت أقدامنا. فجأة لم يعد أي شيء مفهوما ضمنا، ليس الصداقة أو روح التضحية أو "جيش الشعب"، وليس التكافل.. الخ. الدولة الفريدة من نوعها، التي وجدت هنا تفرغ أمام عيوننا المندهشة من المركبات الأساسية لطابعها وتميزها وفرادتها.

هل يوجد سبيل للعودة من المكان الذي وصلنا اليه؟

لمن يئس أمام قوة وجشع اليمين يجب أن يتذكر، مرة تلو الأخرى، بأن حركة الاحتجاج هي الأمل، الحركة الحرة داخل هذا الجمود، النشاط الابداعي، التكافل، الشجاعة الايديولوجية. هي شريان الديمقراطية. هي فرصتنا نحن وأولادنا للعيش هنا حياة حرة. أنت يجب عليك أن تقويها وتغذيها وتتمسك بها، والالتزام على مدى بعيد بترميم إسرائيل وإنهاضها من عثرتها، وايضا من تحطم قلبها وإحيائها من جديد. الى حين نعرف هل تم انقاذها أو، يا للمصيبة، تحول مرضها عضالاً.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/8/26

٣٨. لماذا يخشى السيسي ونصر الله من ارتفاع حدة التصعيد في الضفة؟

تسفي برئيل

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ينشغل مؤخراً بعملية غزل معقدة، أكثر من السياسيين الذين يصرخون في إسرائيل ويطالبون بشن عملية "واحدة وإلى الأبد" ضد "بنى الإرهاب التحتية" و/أو إنهاء السلطة الفلسطينية. يعرف السيسي جيداً ما معنى عملية واسعة في الضفة، ويعرف الجدول الزمني البيولوجي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، ويدرك العداء الكبير داخل صفوف فتح حول شخصية الوريث، والتداعيات التي ستلحق بمصر إذا اندلعت حرب جديدة في الضفة، التي ستنزلق برمشة عين إلى غزة وتقضي على الجهود المصرية في الساحة الفلسطينية من حيث خلق وحدة فلسطينية سياسية بين الفصائل الفلسطينية لوضع أساس لتهدئة بعيدة المدى بين إسرائيل والفلسطينيين.

في 29 تموز، اجتمع في مصر الأمناء العامون لـ 14 تنظيماً فلسطينياً، باستثناء "الجهاد الإسلامي" الذي طلب إطلاق سراح سجنائه الموجودين في سجون السلطة الفلسطينية شرطاً لمشاركته. ومثل

لقاءات كثيرة في السابق، لم يثمر هذا اللقاء حتى الآن أي نتائج ملموسة، لكن الشعور بالحاجة إلى هذه العملية أدى إلى ضرورة انعقاد لقاء فلسطيني واسع في مصر الأسبوع القادم، في محاولة للمضي بخطة مصر.

قبل ثلاثة أيام من اللقاء في مصر، التقى محمود عباس وإسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أصبح شريكاً مقبولاً في إدارة المفاوضات الفلسطينية الداخلية بعد استئناف العلاقات مع مصر وإسرائيل، بل وحصل هذا على تشجيع من إسرائيل.

الوقت ينفد، ويعمل في هذه الساحة السياسية عدد من الشركاء، الذين لا يرون جميعهم جهود مصر بنفس المنظار. مثلاً، قرار السعودية تعيين قنصلها العام في الأردن في منصب القنصل العام في الضفة وفي القدس، أدى إلى هزة ليس فقط في إسرائيل، التي لم تفهم بعد سبب هذه الخطوة، بل أيضاً في الأردن والقاهرة ورام الله. الأردن الذي يخشى من إبعاده بكونه المسؤول عن الأماكن المقدسة، وهي المكانة التي تم تثبيتها في ملحق اتفاق السلام الذي وقع بينها وبين إسرائيل، يعتبر خطوة السعودية نية لوضع حقائق على الأرض من خلال استغلال توق إسرائيل للتطبيع مع السعودية.

هذه ليست المرة الأولى التي تعبر فيها السعودية عن رغبة في أن تكون المسؤولة عن جميع الأماكن الإسلامية المقدسة. يفسر الأردن التقارب بين السعودية وحماس، الذي تم التعبير عنه بإطلاق عدد من نشطاء حماس من السجن وإعطاء إذن لقيادة حماس بأداء فريضة الحج في مكة، على أنه جزء من هذا الجهد كي تحصل لنفسها على الدعم من المنظمة الفلسطينية للمكانة التي تسعى الرياض إليها.

في الأسبوع الماضي، التقى ملك الأردن والرئيس الفلسطيني بشكل مستعجل مع الرئيس المصري لمناقشة "المواضيع المتعلقة بالقضية الفلسطينية". والثلاثاء الماضي، التقى وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، مع السيسي لمناقشة "تعزيز التعاون بين مصر والأردن"، ووراء هذه البيانات الرسمية القصيرة يبدو الهدف واضحاً جداً: إظهار التضامن مع "أصحاب الشأن المباشرين" أمام نوايا السعودية.

للسيسي، مثلما لملك الأردن والرئيس الفلسطيني، سبب لمراقبة خطوات السعودية، لا سيما في الساحة الفلسطينية، لكن ليس فيها فحسب؛ فمصر التي بنت لنفسها مكانة مؤثرة بفضل قدرتها على التوسط بين إسرائيل وحماس في كل مرة، تريد أن تمنع انتقال هذه المكانة إلى يد محمد بن سلمان.

للزعماء الثلاثة مشكلة مشتركة صعبة مع الحكومة الإسرائيلية، التي لم تكن من قبل. حسب مصادر في مصر، ليس للسيسي ورئيس المخابرات المصرية عباس كامل ثقة برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. رجال السيسي يفضلون إدارة اتصالات مع نظرائهم العسكريين وممثلي "الشاباك"، لكن هذه النقاشات تجري بشكل عام حول مواضيع تكتيكية تتعلق بمنع مواجهات عنيفة بين غزة وإسرائيل. ليس لمصر شريك إسرائيلي في ما يتعلق بالتخطيط السياسي، وإلى جانب ذلك: هناك وزراء في حكومة إسرائيل الحالية يعتبرون مصر عاملاً يقيد حرية عمل الجيش الإسرائيلي. أما مع الأردن، فالتعاون الاستخباري والعسكري يجري على مستوى جيد، وحتى عال، لكن انقضت تلك الأيام التي فيها كان رئيس الحكومة يتصل مع القصر في الأردن لإجراء محادثة ودية.

ذريعة إضافية

ظروف العمل لنشاط دبلوماسي إسرائيلي أردني ومصري، وبالأحرى إسرائيلي – فلسطيني، آخذة في التفاقم إزاء سيطرة وزراء اليمين المتطرف على تحديد جدول الأعمال في الضفة. تنظر مصر بجدية إلى طلبات وزراء في إسرائيل للعودة إلى تصفية قادة حماس و"الجهاد"، هذه المرة ليس في "المناطق" [الضفة الغربية] فقط، بل أيضاً في لبنان وسوريا. وهناك رسائل من مصر أرسلت مؤخراً لإسرائيل تحذرها فيها من تكرار أخطاء الماضي التي أدت إلى عمليات عسكرية عديمة الجدوى.

تهديدات إسرائيل تسمع جيداً أيضاً في لبنان، فهناك يعيش بعض رؤساء التنظيمات الذين هم على لوحة الأهداف. التقدير السائد هو أن عملية عسكرية ضد أهداف فلسطينية في لبنان قد تستدعي ليس فقط رداً عنيفاً من غزة، بل من "حزب الله" أيضاً. يجدر التعامل مع هذا التقدير بدرجة من الشك، حيث إنه رغم التشجيع والمساعدة التي يوفرها "حزب الله" لبعض التنظيمات الفلسطينية، فإنه يبعد نفسه عن التدخل العسكري المباشر ضد إسرائيل لصالح "القضية الفلسطينية" من أجل الحفاظ على مكانته كمدافع عن لبنان، وكمن يعمل فقط من خلال مصالح لبنانية. على سبيل المثال، بعد أن هاجمت إسرائيل أهدافاً لحماس في جنوب لبنان عقب إطلاق عشرات الصواريخ من لبنان نحو إسرائيل في نيسان الماضي، فـ "حزب الله" لم يتحمل المسؤولية عن إطلاق الصواريخ، بل وسمح لهذه المواجهة بأن تمر من فوق رأسه.

لقد ولدت لـ"حزب الله" في هذا الأسبوع ذريعة أخرى لتجنب فتح جبهة عنيفة مع إسرائيل. الخميس، بدأ التنقيب الأول في حقل الغاز اللبناني "بلوك 9"، الذي من شأن نتائجه أن يحدد إذا سيصبح للبنان مصدر طاقة وتمويل ينقذه من أزمته الاقتصادية. "حزب الله" الذي بارك اتفاق ترسيم الحدود مع إسرائيل واعتبره إنجازاً تاريخياً، لن يرغب الآن في أن يكون العامل الذي يحطم هذا الإنجاز فقط لخدمة المقاومة الفلسطينية من داخل لبنان، أو حتى كضريبة كلامية يدفعها لـ "وحدة الساحات" التي

تدفعها قدماً حماس والجهاد الإسلامي، حيث القصد مواجهة مشتركة ومدمجة في غزة والضفة إضافة إلى تجنيد "حزب الله".

هذه الفكرة التي تبدو مهددة وصعبة على التنفيذ لأن أمام "حزب الله" اعتبارات لا تتساوق مع اعتبارات التنظيمات الفلسطينية. على سبيل المثال، قبل ثلاثة أسابيع، حدث في مخيم عين الحلوة الفلسطينية في جنوب لبنان مواجهة صعبة ودموية بين رجال فتح وأحد التنظيمات الإسلامية، "الشباب المسلم". أربعة من أعضاء فتح، أحدهم من القادة الكبار، أشرف العرموشي، قتلوا بداية المواجهة. وهذا عدد ارتفع خلال يومين إلى 11 شخصاً. قادة حماس، من بينهم إسماعيل هنية ونائبه صالح العاروري ورئيس المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وممثلون فلسطينيون كبار في لبنان، توجهوا إلى حسن نصر الله وللحكومة اللبنانية للمساعدة في وقف المواجهات وتهدئة النفوس في المخيم.

هذه المواجهات ليست جديدة؛ فقد حدث مثلها وأصعب منها خلال السنين في مخيمات اللاجئين الفلسطينية بين الفصائل المختلفة حول السيطرة على المخيمات. الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني لا يعملان في المخيمات، هم يتموضعون على مداخلها فقط. مع ذلك، يسمح لأعضاء التنظيمات حمل السلاح داخل المخيمات حتى يتمكن السكان هناك من الدفاع عن أنفسهم. المشكلة أن أي مواجهة في المخيمات تثير من جديد مسألة السلاح الفلسطيني وتطرح طلب نزعه منهم. وفي كل مرة يطرح فيها هذا الطلب، يقف "حزب الله" الذي يدير معركة طويلة ضد خصومه الذي يطالبون بتجريده من سلاحه، كدرع واق صلب، ولا توجد قوة في لبنان يمكنها نزع السلاح.

النتيجة أن "حزب الله" ليس راضياً عن الوضع الذي تستخدم فيه التنظيمات الفلسطينية السلاح داخل المخيمات وحتى ضد إسرائيل، عندما تخلو هذه النشاطات من التنسيق معه أو قد تضر بمصالحه. من هنا، ورغم تأييده لفكرة "وحدة الساحات"، فإنه يحرص على أن يكون هو من يرسم حدود هذه الوحدة.

على هذه الخلفية، فأي مواجهة بين إسرائيل وحماس والجهاد الإسلامي على الأراضي اللبنانية ربما تخرق استراتيجية "حزب الله" التي تقول بأنه مستعد لمساعدة وتدريب وتسليح "المقاومة" الفلسطينية في حربها ضد إسرائيل ما دامت تحدث على الأراضي الفلسطينية ولا تجره أو تملي عليه قواعد المواجهة.

حتى الآن، أدركت إسرائيل قواعد اللعب هذه، ولم تخرقها. ولكن حتى الآن، لا تعرف الحكومة الإسرائيلية نفسها كيف تتصرف، وتبحث عن حلول سريعة، بالأساس استعراضية وغير متوقعة، ربما

تقود إلى توسيع ساحة المواجهة بدلاً من تقييدها في المناطق التي تسيطر عليها، وربما تقود أيضاً إلى هز منظومة علاقاتها الحيوية مع الدول التي تبقي المواجهة على نار هادئة نسبياً بمساعدتها.

هآرتس 2023/8/25

القدس العربي، لندن، 2023/8/26

٣٩. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/8/26